





فقام مؤسسوها بملازمة التجديد و الابتكار في ترقية جودة الصنعة لهذه المدرسة. و مما جددوه، تحويل وقت دراسة الطلبة فيها من أربع سنوات إلى ست سنوات، فطبعاً باقتراح الترقيات الأخرى التي تتعلق بالتربية و التعليم، و أصبح اسم المدرسة مدرسة المعلمين المعلمات ( العالية ) ست سنوات. في السنة ١٩٦٩ م، بمناسبة ارتقاء المدرسة في جميع نواحيها التربوية، نوعية كانت أو كمية بحيث كانت مستوفية الشروط كمدرسة ذات معيار التقييم الحكومي، فجعلت هذه المدرسة كالمدرسة الحكومية. و هذا القرار، بناء على قرار وزارة الشؤون الدينية، رقم ٢٣، تاريخ ٤ مارس ١٩٦٩ م. احتوى هذا القرار تحويل الوضع من مدرسة المعلمين المعلمات ( العالية )، للفصل الأول و الثاني و الثالث كالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية MTs AIN، تحت رئيس المدرسة الدكتور اندوس الحاج محمد شمس الهدى و للفصل الرابع و الخامس و السادس كالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية، تحت مدير المدرسة المغفور له الشيخ الحاج أحمد الفاتح عبد الرحيم.

و في عصر الإنتقال من مدرسة المعلمين المعلمات، إلى المدرسة العالية الإسلامية الحكومية قسمت المدرسة إلى قسمين، و هما : الأول، المدرسة الحكومية و هي ما كان خاضعاً تحت النظم التربوية التي اثبتتها الحكومة، و في هذه الحالة وزارة الشؤون الدينية، سواء كان من ناحية أهداف التربية أو في منهج الدراسة و التعليم. و هذه تنقسم أيضاً إلى قسمين و هما : المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية، و مدة دراستها ثلاث سنوات و

المدرسة العالية الإسلامية الحكومية، و مدة دراستها ثلاث سنوات أيضا. الثاني : المدرسة الأهلية، و هي ما كان ممثلا لأهداف التربية و التعليم التي قررها المعهد الإسلامي بحر العلوم تمباك براس و يركز منهج هذه المدرسة في دراسات العلوم الإسلامية بطريقة تعليم المعهد السلفي. و ينقسم هذه المدرسة إلى قسمين أيضا، و هما مدرسة المعلمين المعلمات الأول و مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، و مدرسة المعلمين المعلمات الأخير، و طول الدراسة فيها ثلاث سنوات أيضا، ان هذا التقسيم يبنى على أساس تركيز النظرة و البعثة في كل، بجانب سد حاجة الأمة في اختيار المدرسة الموافقة لأبنائهم.

في السنة ١٩٧٥، بعد أن ظهر القرار المتفق عليه بين وزير الشؤون الدينية و وزير الداخلية و وزير التربية و الثقافة، رقم ٦ سنة ١٩٧٥، و رقم ٣٦ سنة ١٩٧٥، و رقم ٧٣\٤\١٩٧٥. كتنفيذ قرار رئيس الجمهورية نمرة ٣٦، سنة ١٩٧٢، و بناء على أمر رئيس الجمهورية، نمرة ١٥ سنة ١٩٧٥، كالحظوة التالية في محاولة التجديد في مجال التربية، في شأن تسوية المواد العامة في المدرسة لتكون سواء و متعادلا بالمواد العامة في المدرسة العامة أو ما في مستواها. لأجل ما سبق أخرج وزير الشؤون الدينية القرار. نمرة ١٧ سنة ١٩٧٨، حيث احتوى على تحويل الاسم، من المدرسة العالية الإسلامية الحكومية MAAIN : إلى المدرسة العالية الحكومية MAN.























أن تركيب المنهج الدراسي للمدرسة العالية الإسلامية الحكومية تمباك براس جومبانج هو يحتوى مواد دراسية حيث لا بد أن يقطعها الطلبة في درج التربية، طول ثلاث سنوات من الفصل العاشر إلى الفصل الثاني عشر. أَلّف تركيب المنهج الدراسي على أساس معيار الأهلية للناجحين منها و معيار الأهلية لمواد الدراسة. مما يلي تركيب المنهج الدراسي للمدرسة العالية الإسلامية الحكومية تمباك براس جومبانج.

تركيب المنهج الدراسي		الفصل	النمرة
الشحنة المحلية	مادة الدراسة		
٧	١٩	١٠	١
٧	١٦	١١ شعبة اللغة، شعبة علم الاجتماع، شعبة علم الطبيعة	٢
٨	١٥	١١ شعبة الدين	٣
١	١٣	١٢ شعبة اللغة، شعبة علم الاجتماع، شعبة علم الطبيعة	٤
٢	١١	١٢ شعبة الدين	٥















الاسم	الوظيفة	التمرة
الدكتور اندوس الحاج أحمد سوتاري، الماجستير	مدير المدرسة	١
ليلي فوزية، AMD	رئيس الإدارة	٢
محمد إلياس اليسانوس، الماجستير	نائب رئيس المدرسة، منهج التدريس	٣
سوترسنا، S.Pd	نائب رئيس المدرسة، وسائل التربية	٤
الحاجة مصلحة العامة، الماجستير	نائب رئيس المدرسة، شأن الطلبة	٥
الحاجة نداء السعادة، الماجستير	نائب رئيس المدرسة، علاقة الإجتماعية	٦
سيكيت فوروكو، الماجستير	رئيس برنامج التفوق	٧
	رئيس برنامج المهارات	٨
أحمد الغزالي	رئيس المكتبة	٩
	رئيس معمل علم الأحياء	١٠
	رئيس معمل علم الطبيعة	١١
	رئيس معمل الكيمياء	١٢
	رئيس معمل اللغة	١٣





















ثم بعد أن تعينت موادها و مواضعها في الدراسة، اخرج النحاة الصرف من مباحث علم النحو و جعلوه علما مستقلا منه، و لو كانت دراسة النحو لا تأمن دائما من اللبس بدراسة الصرف. و الجملة العربية من حيث أنها بحث نحوي، لا يتصور وجودها إلا مؤلفة من المفردات التي هي من مباحث الصرف. فأمر طبيعي إذا جاءت متون القواعد مشتملة على مزيج من هذا أوداك يصعب معه إعطاء ما للنحو وللنحو و ما للصرف للصرف.

مما سبق ذكره يتضح أن النحو و الصرف يساعدان كثيرا في أداء القراءة الصحيحة، بل يساعدان أيضا في فهم معنى المقروء، و قد صدقت المدرسة العالية الإسلامية الحكومية تمباك براس جومبانج على صحة الرأي السابق، و قد قررت بأخذ المادة علم النحو و الصرف، جزأ من الشحنة المحلية حيث يجب على كل تلميذ المدرسة متابعتها و يحصل في امتحانها. و قد شددت المدرسة في تطبيقها في جميع المواد المكتوبة باللغة العربية، و لا سيما مواد الشحنة المحلية، كالتفسير و الحديث و الفقه و التوحيد و غير ذلك. و هذا المنوال التربوي يبنى على كون النحو تضمن الضوابط و النظم التي تتعلق بالكلمات العربية حينما كانت مركبة جملا، أما الصرف فيبحث في الكلمات العربية حينما كانت مفردة.

فبالنحو و الصرف يعرف ما يستحق بالحركات أو السكنات من الكلمات في الجملة، فيإظهار الحركات أو السكنات يسهل معرفة وظيفة الكلمة في الجملة. و بها استطاع







(أبواب) و لكل كتاب فصول. يعتبر ذلك الكتاب من الكتب القديمة أو الكتب الصغرى، حيث ما وجد فيه علامات التقييم. سوى ما سبق فإن الكتابة في كل صفحة بدئت من الزاوية الأيمن الأعلى و اختتمت إلى الزاوية الأيسر الأسفل. و كانت الكتابة غير مشكلة، و لا علامة الوقف و لا فاصلة و لا قاطعة و لا غيرها من علامات التقييم.

و في أدائه في الفصل، قام المدرس بقراءة النص مع إعطاء معناه كلمة فكلمة، أما التلاميذ فيسمعون ما قرأه المدرس مع إعطاء حركة الكلمة و معاني كل الكلمة. و بعد ذلك يشرح المدرس محتوى النص، و أحيانا قد يطالب بعض التلاميذ لأداء القراءة كما قرأه المدرس، أي على طريقة القراءة المطردة في المعهد السلفي. فهل أتم جميع التلاميذ في أداء الحركات و المعاني في كل الكلمات ؟ فطبعاً، لا، بل معظمهم قد اعتادوا على ذلك. فالطلبة الممتازون لا يحتاجون إلى تمام الحركات أو المعاني في كتبهم، لأنهم كادوا يقدرّون على أداء قراءة النص، و هذا لاعتيادهم على إكثار القراءة، أو لسرعة الخاطر لبعض الطلبة. لكن عامة الطلبة لا يزالون أن يحتاجوا إلى تمام معاني كل الكلمات أو حركاتها و سكناتها. و إذا تأخروا عن إعطائها فيها فلا بد عليهم أن يتموها خارج الفصل، لأنهم يرون أن صحة القراءة و اتمام معانيها أمر لازم في مقابلة الإمتحان الشفهي في مادة التخصص.

بناء على الظواهر السابقة يظهر أن التخصص، مهما يكن متعبا لدى بعض التلاميذ، لكنه نافع في علمهم و عملهم، و لم تقتصر المنافع في فن القرآن و الفقه فحسب، بل يسهم أيضا في فن اللغة العربية. و ذلك كما لا حظه الباحث، ان معظم التلاميذ يجهدون أنفسهم للحصول إلى مقدرة التخصص، و لو لم يبلغوا إلى حد حفظ النص لفظا و معنى، لكنهم يكادون يحفظونه. و كما هو المعروف فيما سبق ان التلاميذ في كل الفصل الدراسي الواحد، يجب عليهم أن يسيطروا قراءة عشرة فصول من المواد المقررة، و يحفظ بعض السور القرآنية المقررة أيضا. و بعد أن حصلوا في إمتحان التخصص، فلا شك أنهم قد حصلوا أيضا في فنون العربية المتعددة، كالنحو و الصرف، و توسيع المفردات و فصاحة اللسان و غير ذلك.

و في هذه الفرصة سيقدم الباحث ناحية من مساهمة التخصص في توسيع المفردات العربية. و إذا أحصينا بالجملة، في كتاب الجنايات، مثلا، فإن هذا الباب يتألف من عشرين سطرا، و في كل سطر يتألف من عدة كلمات، و من تلك الكلمات ما كان جديدا بالنسبة لبعض الطلبة، أليس مثل هذا سيساعد الطلبة في توسيع المفردات. و هذا المزيد من سطر واحد، فكيف إذا كان الفصل يتألف من سطور، و كيف إذا كان مواد التخصص تتألف من عشرة فصول في كل السمسستيري ؟ فطبعاً، هذا التخصص يسهم كثيرا في توسيع المفردات العربية، و المفردات تعتبر أهم شئ في اللغة.





